

# قئادح بحاص

ةبجاولا ءوضولا ءيفيكي في فيناثلا لصفلا

:ةسمخ اناكراً دمتعت يه و

ةينلا-لؤلألا نكرلا

اهروصتب مزجي امم - نايسنلا و وهسللا نع ءيراعلا ءالقعل لاعفأ ءلمج في - ءينلا نا بيرال و ىرحأ اهل ضرعتلا مدعف ،نايبللا نع ءينغ قيقحتلا في يهف ،ناهألا في اهزاكلال ،نادجولا ءهيدب يوط و ،لوحفلا انئاملع يمدقتم مالك اهل ضرعتلا نع الخ مئ و ،لوبقلا زيح في لوخدلاب و ،باحصألا ىرخأتم نم ءلمج نيب اهي مالكل رشتنا امل هنا إلا ،لوسرلا لآ رابخا في اهنع ثحبلا قحلا وه ام حيقنت و ،بابلا اذه في مهعم جولولا انببحأ ،بارطضا و لاكشا نم ولخي ال هضعب ناك حرسلا ءماسأ و ،اوماق و هي اودعق امي في (مهيلع ءلل ناوضر) مهتريتو ىلع ايرج باوصللا و اندنعل هل ام لك لب ماكحلألا نم ءينلاب قلعتي ام ءلمج ىلع يتأن نأ انببحأ دق و .اوماسا ثيح طحلللاب قباس هيلا قبسي مل هجو ىلع ماظنلا اذه كللس في لخدي امم كلذ وحن و ماقملا في اهب طابترلا :تاماقم في عقي اهي ثحبلا :لوقنف ،ماظعلا انئالصف و مالعالا انئاملع نم

[ةينلا بوجوا]-[لؤلألا ماقملا]

نم لعفللا ناك امل هنا هي هجولا و ،تادابعللا ءلمج في لب ءوضولا في ءينلا بوجو في بيرال كلذ ىلإ دصقللاب إلا اهنم ءيش ىلإ هفارصنا لقعي ال و - ىتش ءاحنأ ىلع عوقولا نكمم وه ثيح نأل حلاص وه ثيح نم ءامللا تحت لوخدلا - الئم ،كلذب إلا هرثأ هيلع بترتي ال و ،هصوصخب ءيشلا وحن و ءامللا نم ءيش جارخا و ،الئم لسغللا و ىرخا خسولا ءلازا و ،ةرات نخستلا وأ دربتللا هب دصقي ميتيلا ءمطل كلذ لئم و .هصق و هتيئب إلا ديزأ وأ ءيشألا هذه نم دحاو ىلإ فرصني الف ،كلذ و ءينلا نم اهولخ و ادرجت نكمي ال اهريغ و تادابع نم ءالقعل لاعفأ ءيمج اذكه و املظ و ابيدأت **نم ،نورخأ هئسحتسا و انئالصف ضعب هب حرص ام ريشي كلذ ىلإ و ،ةيلكللاب دصقللا نوكت ال ءدابعلاف - قاطي ال امب افيلكت ناكل ءين الب لمعللا ءلل انفلك ول هنا** ءدابعلا في فينايئلا و دوصقللاب إلا ضعب نع اهفانصأ ضعب زاتمي و اهراثأ هيلع بترتي ءدابع في و ،اهب إلا اهصخش و - تفرع امك - اهنيعت مدعل ،ارطش وأ اطرش ءبجاو ءينلا نوكت ءبجاولا و .اهب إلا حصت ال يتلا لاعفألا نم اهريغك ،ءجراخ وأ تناك ءزج اهتحص طورش نم نوكت ءبودنملا وه امنا- اهتحص في طرش و ءضيرفلا في بجاو وه امم اهريغ في ال و - اهي بوجولاب فاصتالا مدع كلذ لئم نع اوربع امبر و ،لكلا وأ طورشملا ءيبدن عم ءزجلا وأ طرشلا بوجو لقعي ال هنا ثيح نم .يطرشلا بوجولاب

:هلوق نم (هلآ و هيلع ءلل ىلص) هنع السررم [1]بيذهتلا في هاور ام هانلق ام لصلأ ىلع لدي و

«تايئلاب لامعألا امنإ».

«يون ام ئرما لكل امنأ»: (هلآ و هيلع ءلل ىلص) هلوق و

نا ره اظلا نإف «ةينب الإ لمع ال» :يلا مئلا ةنسح يف (مالسلا امه يلعل) نيسحلا نب يلعل لوق و دوصقلا اب ةلصاح لامعألا امنإ ينعمب ،لقنلا مدع ةلاصأل .يوغللا ينعملا انه ةينللاب دارملا ثلاثلا و لوألاف .ةين و دصقب اسبلمت الإ لصاح لمع ال هنا و ،هدصق ام ئرم لكلا امنا و ،تايئلا حيرص يناتلا و ،هرادصإ إله اهدصقب الإ سفنلا نم رايئخالا اب لمعلا لوصح مدع يف ةلالدلا احي رص هب يداني و ،هيف ببسلا هيلعل لدي امك ،هدصق ام ءازحالا هلمع ءازح نم قحتسي ال ءرملا نا يف و ةللا إله هترجهف هلو سر و ةللا إله هترجه تناك نمف» : (هلا و هيلعل ةللا إله) هلو نم هتمت

نم و .[2]«هيا رجاه ام إله هترجهف اهوزتي ةأرما وأ اهبيصي ايند إله هترجه تناك نم و ،هلو سر يلعل - اباقع و اباوث اهءازح و ادعت و اداحتا و امده و ادوج و - لامعألا رادم نا ملعي انه .تايئلا و دوصقلا

و فلكت إله اهجايتحا مدع و ،لامعألا عيمج يف ةينلا ةيروض نم هانيعدا ام تبث انركذ امب و دوصقلا و حابشالاك لامعألا نإف ،اهيلعل اهتحص بتترتملا تادابعل عيمج يف اهوجو و ،لامتحا .حاورالاك اهل

اهورسف و تادابعل عيمج يف ةينلا بوجوب اومكح امل (مهيلعل ةللا ناوضر) انباحصأ نم ةلمج و اذه بوجولا يلعل لال دتسالا مهيلعل لكشأ ،يعرشلل ينعملا اب

نورخأ هضرtega و ،رابخالا نم انمدق امب كلذ يلعل - كرادملا يف دنسلا ديسلا :مهنم - ضعب لدتساف «ةينب الإ لمع ال» و .«تايئلاب لامعألا امنإ» يئيدح يف رصلا نم ره اظلا نال :اولاق ،كلذ عنمب دب الف ةقيقلحلا يلعل لمحللا رذعت املف ،لطاب وه و ،ةينلا ءافتنا دنل لمعلا ةقيقلح ءافتنا [3] سيل - لدتسملا هيعدي امك - ءحصلا يفن يلعل لمحللا زوجتلا و .تازاجلا برقأ إله ريصملا نم ليلي و .اباوثلا يفن يلعل لمحللا نم يلاوا

نم معأ انه نإف ،لامعألا يف صيصختلا مزلتسي هيلعل املهلمح ناب ضروع ،ةقيقلحلا إله برقأ لوألا نا .مكحللا نم ذئنيح لامعألا نم ريئك جرخي ،لال دتسالا لحم يه يتلا تادابعل

ا ديؤم اقباس هانح صوا امل ،ةيللكلاب مهاعدم يلعل هل قابطنا الف [4] ثلاثلا ئيدحلا اما و [5] هتلع و هتمتتب

يبأ نع هيف هدنسب [6] يلامألا باتك يف (ةللا همحر) خيشلا هاور امب مهل لدتسي امبر معن الإ لوق ال» :لاق (هلا و هيلعل ةللا إله) ةللا لوسر نع (مالسلا مهيلعل) هئابأ نع اضرلا نع تلصللا .«ةنسلا ةباصإ الإ ةين و لمع و لوق ال و ،ةينب الإ لمع و لوق ال و ،لمعب

ةللا لوسر لاق» :لاق (مالسلا هيلعل) يلعل نع هيف هدنسب [7] تاجردلا رئا صب باتك يف هاور ام و .«ةنسلا ةباصإ الإ ةين و لمع ال و ،ةينب الإ لمع ال و ،لمعب ال لوق ال : (هلا و هيلعل ةللا إله)

ينعملا نع ةرابع ةينلاف ذئنيح و ،ءادبعللا امهيف لمعلا اب دارملا نا نيربخللا قايس نم ره اظلا ناف .ءادبعللا ءحص يف طترتشملا يعرشللا

[ةينلا لحم]- (يناتلا ماقملا)

تمدقت ولف :اولاق ،لعفلل نراقملا دصقلا اهنأب اعرش ةينلا انباحصأ نم ةلمج فرع دق لقن ام ىلع - مهنإف ،نيملكتملل فيرعتلا اذه لصأ و .ةين ال امزع كلذ ىمس نراقت مل و يف (مهيلع ةللل ناوضر) باحصألل و هل نراقملا ب لعفلل لعافلا نم ةدارلا اهنأب اهوفر - مهنع بجاولا: «ةركذتلا يف (ةللل همحر) ةمالعلا لاق :شحاف فالخا ةالصلا ةين يف نراقملا نايب اذه و ،لصف الب ريبككتلاب ئدتبې مث هلبق ةينلا لامك ب يتأي ناب ،ريبككتلاب ةينلا نارقتا غرف مث ناسلللاب ريبككتلا ءادتا لاج بلقللاب ةينلاب أدتبا ول و» :لاق «اعامج ا هتالص حصت «ةحصلا هجولاف ،ةدحاو ةعقد امهنم

:لاق ،ءارلا و فلألل نيب اهرسأب ةينلا عاقيإ بجوأ هنا باحصألل ضعب نع (ةللل همحر) ديهشل لقن و نع كرادملا يف دنسلال ديسلا لقن و «ةين الب ريبككتلا لوأ لوصحل ضتقم - رسلال عم - وه و» امنإ ةالصلا يف لوخدلا نال ،ريبككتلا ءاهتنا ىلإ ةينلا راضحتسا ابجوأ امهن ديهشل و ةمالعلا ريبككتلا مامتب ققحتي .

ققحتي ةالصلا يف لوخدلا نا و ،فيلكتلا اذه نع ةمذلا ةءارب لصألل نا و ،رسلال موزلب هدر و لوأ تنراق دقف هلوأ ةينلا تنراق اذاف ،انعامجاب ةالصلا نم عزج هنال ،ريبككتلا يف عورشللاب ىهتنا .هئاهتنا ىلع ميريحتلا فقتو كلذ فيفاني ال و ،عزج عزجال عزج نأل ،ةالصلا

ةبوجأ يف هنا رهاطلا (هنع ةللل يضر) ةمالعلا مالك ىلع ةدم ذنم تفقو ينا لابلل يف و :هسفن نع ةياكح (ةللل همحر) لاق ،نراقملا يف يندملا نانس نب انهم ديسلا لئاسم

و «ةينلا اب نراقاف ،اهيلإ دصقا مث اهتمتاخ ىلإ اهتحتاف نم ةالصلا روصتأ ىنا» .كلذ هلصاح نا لابلل يف نكل و هترابع ةروص يكل ال نألل ينرضحي ال باتكل

**ةديعب لاولأل هذه ةلمج نا - اهتقيقح ةفرعم و ةينلا ىنعم لمأت دعب - كليل يفيخي ال :**لوقأ ريوصتلا و يسفنلا ثيدحلا اذه نع ةرابع ةينلا نا ىلع ةينبم اهنإف ،لادتعالا ةداج نع و «ةللل ىلإ ةبرق هبوجول ءادأ رهظلا ضرف يلصأ» :- الثم - يلصملا لوق همجرتي ام وه و ،يركفلا و هركفب هيل رظني و هلابب كلذ ةالصلا يف لوخدلا ةدارا دنع فللكملا رضحي ناب اب نراقملا هتحص ىلع عمجملا وه امك ريبككتلاب - لصف الب هريوصت نم غارفلا دعب - يتأي مث ،هلايخ نيب هلعجي وأ ،رخآلا لوقلا وه امك هدادتماب هدمي و ريبككتلاب طفلتلا ىلع كلذ طسبې وأ ،مهदन ةينلا ىنعم نع ةلفغ و ،ططش و فلكت ضحم كلذ لك و .ثلاثلا لوقلا وه امك ءارلا و فللال ةالصلا ىلإ ةبسنلاب ةينلا تسيل هنا لمأتملا ىلع يفيخي ال هناف ،طلغلا يف عقوأ هئيجم و هادغم و هبرض و هبرش و هلك و هدوق و همايقي نم فللكملا لاعفأ رئاس نم اهريغك الإ لاعفألا هذه نم لعف هنع ردصي ال لهذا ال و لفاف ريغ لقاع لك نا بيرال و .كلذ وحن و بابسألا و ةثعابلا ضارغألا نم هيلع بترتي ام روصت نم ةئشان هيلع ةقباس ةين و دصق عم هل رسي تي مل هنع كاكفنالا دارأ ول يلبح قلخ و يعيبط رمأ وه لب ،لعفلا كلذ ىلع هل ةلماحلا اذه لقن نم ضعب لاق اذهل و ،ةلماحلا بابسألا و ةبجوملا يعاودلا كلت نع سفنلا ليوحتب الال امب افيلكت ناكل ةين ريغب لمعلا انفلك ول» :- هنع هلقن انمدق امك - لضافألا نم ىنعملا ال و ةينلا يف رسلال هل لصحي لاعفألا هذه نم لعف ةدارا لاج يف فللكملا ىرن ال اذه عم و «قلطي نا عم ،لاجملا كلذ يف هوربتعا امم كلذ ريغ ال و نراقم ةطحالم ال و ركف ال و ةسوسو ال و لاكشا يف راج و اهرمأ يف برطضا تادابعلال نم عيش يف عرش اذاف ،ةتبلال نراقم دصق و ةينب عقاو هلعف و ةنازرا نم ةياغ ىلع هلاعفألا رئاس يف هنوك عم نونجال لاجلا كلت يف هارتعا امبر و ،اهرKF ريغ وه و ؟لالجلا يذل اهيف صالخإلا و ةبرقلا دصقب الال اهريغ و ةدابعلال نيب قرف له و ،نوKسلا يف ابارطضا ال و لابلل يف اشويشت بجوي ال اضيأ هنا عم ،لاجملا كلذ يف مهदन ثحبلا لحم لالخال .

كَيْلَع لَخْد و كَسْلَحْم يَف اسْلَاج تَنَك اِذَا ،كَسْفَن يَلِ رَطْنِاف هَانَلَق اَمَل حَاضِي اِذِيْزَم تَدْرَأ نَا و  
وَه اَمَك اَمَاطَع اِو اَلْاَلْج اِهَل تَمَق هَلَوُخْد لَاح يَف ف ،عَضَاوَتَلَا و هَل مَاقِلَلَاب قِيْقَح زِيْرَع لَجَر  
نَالْفَل اَعَضَاوَت مَوْقَأ» كَلَاب يَف رَوْصَتَت نَأ كَيْلَع بَحْي لَهَف ،ةَدَاعَلَا مَسْرَر يَف يَرَاْجَلَا  
،ةَيْنَلَا نَم اِيْلَاخ رَوْصَتَلَا اِذَه رِيْغ نَم هَل كَمَاقِي نَاكَل اِلَا و ؟«ةَلَلَا يَلِ ةَبْرَق كَلْذ هَقَاْحَتَسَال  
و ،رَوْصَتَلَا اِذَه نَم اِيْلَاخ كَمَاقِي دَرَجَم يَف كَي مَأ ،حَدَم اِلَا و بَاوْث هَيْلَع بَتَرْتِي اِلَا و اَعَضَاوَت يَمْسِي اِلَف  
كُنَا هَب عَوْطَقْمَلَا نَم و ،بَاوْثَلَا و حَدَمَلَل بَجْوَمَلَا مَاطَع اِلَا و لَالْج اِلَا ةَهْج يَلَع دَصَق و ةَيْنَب عَقَاو هَنَا  
و عَمَاس لَكَل ةِيْرَخَس تَنَكَل كَنَاسَل يَلَع هَتْرَكَذ و كَنَانْجَب كَلْذ لِيْخَت تَفْلَكْت وَل  
رَهْظَلَا تَقْو هَيْلَع لَخْد اِذَا فَلَكْمَلَا نِإَف ،اضِيَأ ةَالَصَلَا يَف ةَيْنَلَا نَأْش اِذَه و ،عَمَاجْمَلَا يَف ةَكْحَضَم  
يَلَع هَل لَمَاحَلَا ضَرْغَلَا نَاك و .هَتِيْمَك و هَتِيْفِيْكَب مَلَاع و اقْبَاس ضَرْفَلَا كَلْذ بَوْجُوب مَلَاع و هَلَاثَم  
يَلِ هَجْوَت مَث ،عَوْضُولَا يَلِ عِرَاس و هَنَاكَم نَع مَاق مَث ،الْثَم هَنَاْحَبَس ةَلَلَا رَمَال لَالْثَمَالَا هَب نَايَت اِلَا  
هَتَالَص نَاف ،هَتَالَص يَف رَمَتْسَا و رَبَك مَث مَاقَأ و نَذَأ و ،الْبَقْتَسَم هَالَصَم يَف فَقْو و هَدْجَسَم  
،ةَبْرَقَلَا و ةَيْنَلَا يَلَع ةَلَمَتْسَم ةِيْعَرْش ةَحْيَحَص .

ثَاعَبْنَا نَع ةَرَابَع يَه اَمَن اِقْلَطَم ةَرَبَتَعْمَلَا ةَيْنَلَا نَا مَلْعَاف ةَيْنَلَا يَنْعَمَل حَاضِي اِذِيْزَم تَدْرَأ نَا و  
مَل اِذَا لِيْمَلَا و ثَاعَبْنَالَا اِذَه و ،الْجَأ وَا الْجَاع اَهْبَلَطَم و اَهْضَرْغ هِيْف اَم يَلِ اِهْهَجْوَت و اَهْلِيْم و سَفْنَلَا  
كَلْت رِيْوَصَت وَا نَاسَلَلَاب قَطْنَلَا دَرَجَمَب هَبَاسَتَكَا و عَاْرَتَخَا اَهْنَكْمِي اِلَف لَبَق اَهْل الصَاح نَكِي  
وَا سَرْدَمَلَا بَلَق يَلَع بَلْغ اِذَا - الِثَم ،نَايْذَهَلَا ةَلْمَج نَم كَلْذ لَب ،تَاهِيَه تَاهِيَه نَانْجَلَاب يَنْعَمَلَا  
مَزَالَم هَنُوك وَا ةَلِيْضَف بَحَاص هَنُوكَل هِيْلَا بَوْلَقَلَا ةَلَامَتْسَا و تِيْصَلَا نَسَح و ةَرَهْشَلَا بَح يَلَصْمَلَا  
ةَالَصَلَا وَا سِيْرَدَتَلَا نَم نَكْمَتِي اِلَا هَنِإَف ،هَتَدَابَع وَا هَسِيْرَدَت يَلَع هَل لَمَاحَلَا و هَلْذ نَاك و ،ةَدَابَعَلَا  
مَل مَادَا م و «ةَلَلَا يَلَا ةَبْرَق سَرْدَأ وَا يَلَصَأ» هَنَانْجَب رَوْصَت وَا هَنَاسَلَلَاب لَاق نَا و الصَأ ةَبْرَقَلَا ةَيْنَب  
يَضْتَقِي اَمَم اَهْرِيْغ يَلِ ةَقْبَاسَلَا يِعَاوَدَلَا كَلْت نَع لَقْتَنِي و ةَلْوَالَا بَابَسَالَا كَلْت نَع لَوْحَتِي  
ةَرَابَع يَه اَمَن اِذَا تَنَاك اِذَا ذِيْنَح و ،ةِيْلَكَلَاب ةَبْرَقَلَا ةَيْنَب نَم نَكْمَتِي اِلَف ،يَلَاعَت هَل صَالْخِلَا  
كَلْت رَوْصَت دَعَب هَبْحَاصل هَتَقْرَافَم نَكْمِي اِلَا و ،هَجُوب هِيْف بِيْكَرَت اِلَا يَذَلَا طِيْسَبَلَا دَصَقَلَا اِذَه نَع  
يَنْعَاَم نَم هَوْرَكَذ اَم مَتِي فَيْكَف ،لَعْفَلَا يَف لَوْخْدَلَا دَعَب اِلَا لَعْفَلَا يَلَع ةَلْمَاحَلَا بَابَسَالَا  
دَادَتْمَاب هَدَادَتْمَاب ،ءَاهَتْنَالَا و هِيْف ءَادَتْبَالَا لَوْصَح و بِيْكَرَتَلَل ةِيْضَتَقْمَلَا ةَنَرَاْقْمَلَا  
تَاْجِيْرَخَتَلَا نَم كَلْذ رِيْغ يَلَا ؟ءَاْرَلَا و ةَزْمَهَلَا نَم نِيْرَصَاْح نِيْب هَرَاْصَحْنَا و رِيْبَكْتَلَا  
هِيْت يَف سَاْنَلَل عَقُومَلَا ،لِيْبَسَلَا جَهَن نَع ةَجْرَاْخَلَا تَالْحَمْتَلَا و ،لِيْلَدَلَا نَع ةِيْرَعَلَا  
[8] سَاْنَخَلَا سَاوَسُولَا كَابَش يَف عَوْقُولَا و سَابَتَلَالَا و ةَرِيْحَلَا

1. تَادَابَعَلَا ةَمْدَقَم بَاوْبَأ نَم - 5 - بَابَلَا يَف لِيْئَاْسُولَا يَف و ٦٣ ص ١ ج [1]

٨. ص ١ ج كَرْدَتَسْمَلَا يَف و ٧١ ص ٣ ج يَفَاوَلَا يَف هَاوْر [2]

٣. تَادَابَعَلَا ةَمْدَقَم بَاوْبَأ نَم - 5 - بَابَلَا يَف لِيْئَاْسُولَا يَف نِيْوَرْمَلَا [3]

١٧١. ةَفِيْحَصَلَا يَف مَدَقْتَمَلَا «يُونَا مَئَرْمَا لَكَلَا مَنَا» : (ع) هَلُوق و هَلْذ [4]

١٧٢. ةَفِيْحَصَلَا يَف ةَمْدَقْتَمَلَا [5]

٦. تَادَابَعَلَا ةَمْدَقَم بَاوْبَأ نَم - 5 - بَابَلَا يَف يَلَامَالَا رِيْغ نَع لِيْئَاْسُولَا يَف و ٢١٥ ةَفِيْحَصَلَا يَف [6]

تادابعلامدقم بابأ ن م - 0 - بابلا ي ف لئاسولا ي ف و ٣ ةفيحصلال ي ف [7]

١٧٦-١٧٠:هحفص ٢، دلج، ةرءاطلال ةرتعلال ماكأ ي ف ةرضانلال قئادلل [8]

---

#1 ي نى بزابل

. . طسوت 15:28:49 2025 لىروآ 8 هءش دال

. . طسوت 15:29:30 2025 لىروآ 8 هءش ي ناسرزور هب